

تفسير البيضاوي

155 - { فيما نقضهم ميثاقهم } أي فخالفوا ونقضوا ففعلنا بهم ما فعلنا بنقضهم وما
مزيدة للتأكيد والياء متعلقة بالفعل المحذوف ويجوز أن تتعلق بحرمانا عليهم طيبات فيكون
التحريم بسبب النقص وما عطف عليه إلى قوله فبظلم لا بما دل عليه قوله : { بل طبع ا
عليها } مثل لا يؤمنون لأنه رد لقولهم قلوبنا غلف فيكون من صلة وقولهم المعطوف على
المجرور فلا يعمل في جاره { وكفرهم بآيات ا } بالقرآن أو بما جاء في كتابهم { وقتلهم
الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف } أوعية للعلوم أو في أكنة مما تدعونا إليه { بل
طبع ا عليها بكفرهم } فجعلها محجوبة عن العلم أو خذلها ومنعها التوفيق للتدبر في
الآيات والتذكر في المواعظ { فلا يؤمنون إلا قليلا } منهم كعبد ا بن سلام أو إيماننا قليلا
إذ لا عبر به لنقصانه